كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات – العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي ا.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية مُحكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الثلاثـــــون (٣٠) – الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق: ١ – ٥

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي/ تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم/ تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن .....عضواً خارجياً

٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا ..... عضواً خارجياً

٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر..... عضواً خارجياً

٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن ..... عضواً خارجياً

٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية.....عضواً

٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي..... عضواً

٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية ..... عضواً

٨. أ.م.د زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث .....عضواً

٩. أ.م.د ضحى محمد صالح : تخصص علوم القران .....عضواً

١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي .....عضواً

١١. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي.....عضواً

١٢. م.د سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال .....عضواً

١٣. أ.م. سيناء أحمد جار الله : تخصص محاسبة.....عضواً مالياً

قائمة المحتويات – العدد (٣٠ ج١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	١-٣٨
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٣٩-٦٦
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٦٧-٩٥
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	٩٦-١٠٩
٥.	تَسْبِيغُ الأَحْكَامِ فِي الفِقْهِ الإِسْلَامِيّ	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١١٠-١٤٥
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٤٦-١٦٥
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه_ ذهب حديثه_ يعرف وينكر_ نكرة تغير_ عنده عجائب" في كتابه الضعفاء والمتروكون "جمع ودراسة"	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٦٦-١٨٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي- نظرة اقتصادية استشراقية-	م.د. علي فلاح جوحي سلمان	١٨٧-٢١١
٩.	تجارة الذهب الصامتة في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢١٢-٢٤٦
١٠.	جامع العلوم الباقولي(٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه " كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٤٧-٢٧٨
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م.هبة حسين سعدون	٢٧٩-٣٠١
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ -٩٢٣هـ / ١٢٥٠م-١٥١٧م -دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٠٢-٣٣١
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السبعاوي	٣٣٢-٣٥٥
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٥٦-٣٨٣
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان(١٩١٨م-١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٣٨٤-٤٠٦
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٠٧-٤٢٩
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٣٠-٤٤١

.١٨	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية – الأثيوبية ١٩٥٦م –١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٤٢–٤٥٩
.١٩	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكر حامد رشيد	٤٦٠–٤٨٢
.٢٠	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٨٣–٤٩٢
.٢١	المسيحية في اليابان (١٨٦٨– ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٤٩٣–٥٠٩
.٢٢	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥١٠–٥٤٥
.٢٣	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الإبتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلاوي	٥٤٦–٥٧٠
.٢٤	**The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness**	م.م عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٧١–٥٨٧
.٢٥	**Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar**	ألاء عايد لطيف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٥٨٨–٦١٥
.٢٦	**The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English**	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٦–٦٣٣
.٢٧	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد آمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٣٤–٦٧٠
.٢٨	الإستعارة في آيات الأهل والآل في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٧١–٦٨٩
.٢٩	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩،١٠،١١) سنة	أ.د فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٦٩٠–٧١١
.٣٠	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧١٢–٧٣٨

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الإلتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل – أي عن البحث– إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .

١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣

١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الإقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الإستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإفتتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله تتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالإرتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي .... وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي واثرها على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية استشراقية.

م.د. علي فلاح جوحي سلمان
الجامعة العراقية- كلية التربية للبنات
ali.f.juhi@aliraqia.edu.iq

الملخص:

تعد اللغة العربية من اللغة السامية القديمة التي نزل بها القرآن الكريم، وأصبحت هي لغة الدين الإسلامي وعقيدته الى الان، اذ ان هذه اللغة وحدت البشرية عبر التاريخ الإسلامي، وهي لغة حية استلهمت العلوم والمعرفة بمصطلحاتها ومفرداتها التعبيرية الغنية بكلمات قليلة، وبوصف دقيق، واثرت اللغة العربية بالمجتمعات التي فتحتها العرب المسلمين، ودخلت الدين الإسلامي لتصبح اللغة العربية بعد ذلك، هي لغة الدولة العربية الإسلامية وحضارتها، لذا نجد طلاب اوربا قد هرعوا الى دراستها لغرض الانتهال من العلوم المختلفة التي حوتها، وبعدها انتقلت هذه اللغة الى اوربا عن طريق طلابها وتجارها والجيوش التي سيطرت على بعض البلدان العربية، وبحكم هذا الاتصال اثرت اللغة العربية بالكثير من سكان اوربا بل وحتى وصلت الى بابواتهم والطبقة المثقفة من الشباب هذا من جانب، ومن جانب اخر ان اللغة العربية دخلت مصطلحاتها واصوات حروفها الى اللغات الاوربية وخصوصا اللغة اللاتينية، واثرت في حضارتهم وعلومهم؛ لذلك نجد اليوم بعض المستشرقين ينكرون فضل اللغة العربية في نقل العلوم الى بلدانهم والتهجم عليها بانها اللغة التي لا تواكب العصر، وهي لغة ينتابها القصور، ومفرداتها غير دقيقة!!، كيف لا وهم يسعون الى احياء وتطوير لغتهم التي توجد الكثير من المصطلحات والكلمات العربية في لغتهم وهم ينتقدون اللغة العربية؟.

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي، اللغة، الغرب، العربية، اوربا، اثر ،الاستشراق، الاقتصاد.

The Arabic Language Throughout Islamic History and Its Impact on Western Europe: An Orientalist Economic Perspective

Dr. Ali Falah Juhi Salman
University of Iraq - College of Education for Women
ali.f.juhi@aliraqia.edu.iq

Abstract:

Arabic is one of the ancient Semitic languages in which the Holy Quran was revealed, and it has become the language of the Islamic religion and its doctrine until now, as this language has united humanity throughout Islamic history. It is a living language that has inspired sciences and knowledge with its terminology and rich expressive vocabulary in few words, and with precise description. The Arabic language has influenced the societies that were conquered by the Arab Muslims, and entered the Islamic religion to become the Arabic language after that, the language of the Arab Islamic state and its civilization. Therefore, we find that European students rushed to study it for the purpose of benefiting from the various sciences that it contained, and after that this language was transferred to Europe through its students, merchants and armies that controlled some

Arab countries, and by virtue of this contact, the Arabic language has influenced many of the inhabitants of Europe and even reached their popes and the educated class of young people on the one hand, and on the other hand, the Arabic language has introduced its terminology and the sounds of its letters into European languages, especially the Latin language, and influenced their civilization and sciences. That's why today we find some orientalists denying the role of the Arabic language in transmitting knowledge to their countries, attacking it by claiming it's out of step with the times, a language plagued by shortcomings, and an imprecise vocabulary!! How could they not, when they are striving to revive and develop their language, which contains many Arabic terms and words, while they criticize the Arabic language?.

Keywords: Islamic history ,Language, the West, Arabic, Europe, Orientalism, influence, economics.

المقدمة:

تعتبر اللغة من اهم وسائل التواصل البشري ولا سيما اللغة العربية اذ انها لغة العرب وهي من اللغات القديمة التي وجت وتطور في الحجاز، وهي لغة القرآن الكريم الذي انزل على نبينا الاكرم محمد(ﷺ) اذ تكفل الله عز وجل بحمايتها مع كتابه لتوحد المسلمين بها لتصبح لغة حية بكل مفاصلها، وتكمن أهميتها كونها اثرت بالمجتمعات التي عاصرت الدين الإسلامي والبلدان التي تم فتحت من قبل العرب المسلمين او من خلال التعاملات التجارية، وانتقلت بعد ذلك بفضل تجار اوربا، وطلابها، وجندها الى الغرب الأوربي بعد عودتهم الى ديارهم، لتدخل اللغة العربية ومصلحاتها الى لغتهم، لانهم وجدوا فيها جمال مفاصلها، وقواعدها، ومقدرتها على استيعاب الفكر الذاتي، لتعبير عنه بشكل دقيق، وهذا الامر جعل بعض الاوربيين يتحسرون على شبابهم الذين يتباهون بتعلمها تاركين لغتهم اللاتينية، وبفضل ذلك انتشرت اللغة العربية، واهتم بها المسلمين وتعليم صبيانهم أساسها، وقواعدها، والفاظها، ومصطلحاتها، واعرابها، واليوم نجد باحثي الغرب الأوربي من يمدحها ويثني على جمالها، والاخرين ينكرون جمالها، واستيعابها، واتهامها بانها لغة ينتابها الكثير القصور، والشيخوخة متناسين ان هذه اللغة قد دخلت الكثير من كلماتها، ومصطلحاتها الى لغتهم، وهم يدعون الى عاميتها، ويشتت استيعابها للعلوم العلمية، والأدبية، برغم من ان جامعات اوربا اخذت تعلم طلابها اللغة العربية، لغرض دراسة التاريخ الإسلامي وحضارته؛ من اجل نشر بذر التشكيك فيه ودس السموم في الروايات التاريخية كيف لا وهي لغة الدين، والحضارة الإسلامية، ولغة القرآن الكريم على عكس لغتهم التي ينتابها القصور والاستيعاب للعلوم العلمية، والأدبية، والدينية، وبذلك نجد النظرة الاقتصادية والاستشراقية للغة العربية، ومن هذا

المنطلق برزت لنا أهمية وسبب اختيار الموضع، وتضمن البحث على مبحثين الأول بعنوان اللغة العربية نشأتها واهميتها، ويتضمن مفهوم اللغة في لغتاً واصطلاحاً، ونشأة اللغة العربية عبر التاريخ واهميتها، اما المبحث الثاني بعنوان اثر اللغة العربية على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية استشراقية ويتضمن اثر اللغة العربية على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية، ونظرة الاستشراق الى اللغة العربية، لذلك يجب ان نفهم مفهوم اللغة، وكيف نشأة وتطورت اللغة العربية واهميتها؟، ولماذا تأثر الغرب الأوربي بها؟، وما هي ابرز اراء المستشرقين عن اللغة العربية في كتاباتهم؟، ومع استخدامي المنهج التحليلي، والوصفي، والمقارنة مع النصوص المختلفة يمكن ان نجيب على هذه التساؤلات.

١ .المبحث الأول: اللغة العربية نشأتها واهميتها.

اولاً: مفهوم اللغة في لغتاً واصطلاحاً.

يعرف مفهوم اللغة لغتاً على انها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[١]، وهي على وزن فعلة، ومأخوذة من كلمة لَغَوْت، وهي تصريفها بمعنى تكلمت، واصلها ككُرَة[٢]، وجمعها لغات او لغون[٣]، ومصدرها مأخوذ من "اللغا"[٤]، واللغة تدل على لَغِيَ، ويَلْغَى تدل على هَذَى أي الرجز ولهج من الكلام[٥]، وقيل:" ولغى بالماء لغا"، اي اكثر الكلام باللغة[٦]، وهي بفتح التاء، ومثلها بالتاء التي تتوقف عليها بالهاء[٧]، ويقال لغوت بمعنى تكلمت لتأخذ اصلها لغوة ونظيرها قلة او كرة[٨]، وقد وردة كلمة اللغة في القرآن الكريم بوضوح على اللغو في ثلاثة آيات في سورة مختلفة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾[٩]، وفي قوله تعالى:﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾[١٠]، وكذلك في قوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ﴾ [١١].

واما اللغة اصطلاحاً: على انها كل لغة لها صوت يعبر به المعنى الذي تصوره النفس، أما وزنها وتصريفها ما تحلل عنها بالحروف[١٢]، وعند التمعن في دراسة اللغة الصوتية يمكن التعرف على ان لكلّ حرف صوته الخاص، وصفته، ومخرجه، والتعرف على إيحاء دلالته، ومعنى منه[١٣]، وهي وسيلة لتفاهم بينهم بطريق الإلقاء او التلقي، عن طريق الكلام بالنطق من اجل السماع، أي نطق الإنسان لكلام عبر عمليات الصوتية، أي بمعنى لا ينطق الكلمات باللغة مرة واحدة فقط بل يقسمها إلى مقاطع عند نطقها[١٤]، كما ان اللغة هي ملكة لسان الانسان[١٥]، لذلك فأن ابن

خلدون(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، يعرفها على انها:" عبارة المتكلّم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بدّ أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها، وهو اللّسان، وهو في كلّ أمّة بحسب اصطلاحاتهم"[١٦]، وقيل انها تعرف ايضاً هي:" عبارةٌ عن الألفاظ الموضوعةِ للمعانِي حدُّ اللغةِ كلُّ لفظٍ وُضِعَ لمعنى"[١٧]، وكما قال الشاعر:

" ورب أسراب حَجِيجٍ كُظَّمِ ... عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ" [١٨].

وبذلك نستنتج مما تقدم ان تعريف مفهوم اللغة على انها الصوت التي يعبر عنه المقصود في ذات الانسان من خلال اللسان، لكي يعبر عن ما يقصده في ذهنه ونفسه، أي بمعنى التكلم وككرة عن شيء من خلال النطق بالحروف الايحائي، لكي تؤدي وظيفة اللغة ومعنها، وهي على وزن فعلة.

ثانياً: نشأة اللغة العربية عبر التاريخ واهميتها.

ان نشأة اللغة كان نتيجة الظواهر الانفعالية للإنسان، وتطورت بعد ذلك بتطور الانسان ونضجه وسيطرته على الانفعالات العقلية، والتحكم بها بواسطة اللغة التي يعبر عنها بتفكيره الذهني؛ لتكون ترجمة لعواطفه وانفعالاته اليومية؛ من اجل تكون أساس حضارة واداتها لتطورها وقيامها مع ممارسات علاقاته مع الاخرين باستخدام اللغة[١٩]، في حين ان علماء غرب اوربا اختلفوا في اصل بدايات اللغة، اذ زعموا انها هبة من الله عز وجل الى الانسان في الأرض؛ لتسمية الأشياء المحيطة به، مستندين بذلك على الكتاب المقدس في قسم سفر التكوين، عندما علم الله عز وجل الكلام لادم (عليه السلام)، وهذا ما اكد عليه الفيلسوف الفرنسي روسو[٢٠]، والبعض الاخر زعم على انها من اختراع الانسان[٢١].

وان أساس نشأة اللغة العربية تنحدر من اللغات السامية التي تعود الى الكنعانية بكل لهجاتها الجنوبية من عرب الجنوب والشمال، واللغة الآرامية بكل لهجاتها[٢٢]، أي انها انحدرت من أولاد سام بن نوح(عليه السلام)، الذين تحدثوا بلهجات كثيرة، ومنها اللهجة العربية التي ورثتها القبائل عنهم لتنشأ اللغة العربية بكل كلماتها، واسمائها، ومصطلحاتها؛ لتتكون اللغة العربية بقمة البلاغة، والبيان، والابداع اللفظي، والاشتقاقي وغيرها، لتنشأ هذه اللغة في قبيلة قريش والقبائل المعاصرة في البلدان العربية فيما بعد[٢٣]، وأصبحت اللغة العربية من اعظم اللغات في العالم الشرقي والغربي في العصور الوسطى؛ لتكون اللغة العالمية والمهمة مع اللغات التي عاصرتها، اذ انها احتلت دوراً مهما في المجتمع العربي والغير العربي، بشهادة علماء اللغة من الغرب الاوربي[٢٤]، وهذا الامر لم يأتي من فراغ، بل هي العناية الله عز وجل التي حفظتها وجعلها في داخل الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، وتكوينها في قبائل العرب خصوصاً عند تواصلهم في مواسم الحج الى بيت الله، والعمل بالتجارة؛ مما عزز قيام اللغة العربية، وتطورها حتى جاء خاتم الأنبياء النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) بالدين

الإسلامي، ونشر الرسالة واعجاز القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية بالألفاظ، والكلمات، والمعاني بكل مفاصلها الجميلة؛ لتكون هذه اللغة المعجزة السماوية ولا سيما انها لغة العرب[٢٥]، وما يؤكد قولنا مما سبق قول ابن فارس(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) من جاهلية العرب وارثهم للغة العربية وادبها عن ابائهم وتطورها بعد قيام الادين الإسلامي في بلادهم، ونقل الفاظها الى موضع جديد منها المسلمين، والمنافقين، والكفار، وعرف الانسان المسلم من الايمان، والأمان، والصدق، ومع زيادة الشرائع الدينية، وتطبيقها، وشرع الصلاة، وطريقة قيامها، وكذلك الدعاء؛ ليظهر لنا ما يسمى المؤمن فهو تغير ديني ولغوي في نفس الوقت [٢٦]، كما ان الله عز وجل تكفل بحماية كتابة الكريم واللغة العربية كما في قوله تعالى:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[٢٧]، وفي قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [٢٨].

اذن فالقرآن الكريم حفظ اللغة العربية وأضاف اليها الفاظ، ودلالات كثيرة، وفصاحة الكثير من العبارات؛ وبذلك حملت اللغة العربية الرسالة السماوية الا وهي الدين الإسلامي ودستورها الى البشرية؛ لتصبح اللغة العربية هي لغة العلوم، والمعرفة، والفكر في العصور الوسطى، وما بعدها[٢٩].

ويذكر لوبون[٣٠]، عن اللغة العربية قائلاً: "ونجهل تاريخ نشوء اللغة العربية كما نعرفها الآن، ولكننا نعلم من الشعر العربي الذي قيل قبل ظهور مُحَمَّدٍ بقرنٍ واحد أن اللغة العربية كانت قد وَصَلت إلى درجة كمالها الحاضر، حقًّا، تشتمل اللغة العربية على لهجاتٍ كثيرة، ولكن كتَّاب المسلمين أجمعوا على أن لهجة قبيلة مُحَمَّد تمتاز بأنها أفصحُ لهجات العرب، وكان من تأثير القرآن أن جعل من اللهجة التي كُتِب بها لغة عامَّة"[٣١].

وفي العصور العربية الإسلامية اخذ المسلمين بتعلم قواعد اللغة العربية بكل مفاصلها لأبنائهم عند معلمي اللغة العربية بقرب المساجد او في بيوتهم من اجل تنشأت جيل ذي معرفة بمصطلحات ومفاهيم اللغة العربية وهي لغة الدين الإسلامي والقرآن الكريم[٣٢]، ولا سيما في عصر الرسالة (١-١١هـ/٦٢٢-٦٣٢م)، اذ نجد في المدن الإسلامية ولا سيما المدينة المنورة التي كان بها مواضع خاصة لتعلم اللغة العربية في حجر المسجد، اذ كان رسول الله محمد(ﷺ) يتفقدها، اذ وجد حلقات دراسية يقرءون القرآن الكريم، وأخرى يتعلمون فيها او يعلمون بها، ويدعون الله عز وجل[٣٣]، ونجد الاهتمام باللغة العربية في الجانب الديني في العصر الخلفاء الراشدين(١١-٤٠هـ/٦٣٢-٦٦٠م)، ولا سيما ان الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)(١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م) شدد على تعلم قراءة القران الكريم وقواعد ولفظ اللغة العربية مع فهم المعاني التي وردت فيه [٣٤].

واستمر تعلم اللغة العربية وتطورها واهتمام المسلمين والخلفاء بها وبتعليم أطفالهم ولا سيما في العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ/٦٦٠-٧٤٩م)، اذ اهتمت الدولة الاموية بتعريب النقود، والدواوين،

والترجمة العلوم الى اللغة العربية بحد ذاتها اهتمام باللغة والعصبة العربية، ناهيك عن فرضها كلغة للجانب الإداري، والسياسي، والاقتصادي، والمالية، والعلمي؛ لتحقق نقلة لغوية، وحضارية، وعلمية بحدة ذاتها لتساهم في قوة الحضارة العربية، ولغتها، وفرضها على سكان البلدان والمدن التابعة لها من المسلمين او غير المسلمين(٣٥).

اما خلال العصر العباسي (١٣٢هـ-٦٥٦هـ/٧٤٩م-١٢٥٨م) اذ اهتم المجتمع العربي الاسلامي بتعليم أبنائهم قواعد اللغة العربية في الشعر ومصطلحات واعرابها، وغامضها، وعلم النحو، والعلوم المختلفة، بحسب استيعاب عقليتهم للغة العربية واعمارهم(٣٦).

وعند قيام الحروب الصليبية (٤٩٠-٦٧٠هـ١٠٩٦-١٢٧٢م) اصبح واجب الصليبين تعلم المحاربين وملوك وامراء اللغة العربية ومصطلحاتها؛ من اجل التواصل مع قادة الجيوش العربية والتعرف على اساليبهم؛ مما حتم عليهم تعلم اللغة العربية حتى وجد بعض دواوين النصارى كتبت باللغة العربية، وكان بعض طلاب العلم من غرب اوربا يهرعون الى الدراسة بالمدارس العربية، ويتلقون علومهم باللغة العربية الفصحى ناهيك عن المعاملات اليومية الاقتصادية التي تعلم الاوربيون اللغة العربية الدارجة في أسواق المدن وموانئها؛ مما جعل هذا التعيش الى نقل مصطلحات ومفردات اللغة العربية الى الغرب الأوربي بعد عودتهم الى بلدانهم(٣٧).

ففي العصور الإسلامية الأولى انتشرت اللغة العربية مع انتشار الدين الإسلامي في معظم بلدان العالم، وبلغت اللغة العربية ما بلغه الدين الإسلامي في البلدان العربية الإسلامية؛ لتصبح هي لغة العلم، والمعرفة، والادب، والسياسة، والإدارة، والحضارة، ولا سيما انها لغة الدين والعبادة، كما اللغة العربية استوعبت الحضارات والعلوم المختلفة المعاصرة لها كالفارسية، واليونانية، والهندية وغيرها؛ لتنتج لنا حضارة واحدة، وهي الحضارة العربية الإسلامية العالمية في نموها وازدهارها التي عززت اللغة العربية، وحروفها، وتأثيرها في البلدان التي انتشر الدين الإسلامي فيه؛ لتتخذ هذه البلدان أصوات المعروف في اللغة العربية تعبر بها عن لغتهم، ورموزاً تدون بها تراثهم الشعبي، وتاريخهم منها البلدان الاسيوية، والاوربية، والافريقية وغيرها؛ لذا فان اللغة العربية فرضت سيادتها على بلدان الشرق الأوسط، والادنى، واطرافها؛ فتفوقت على اللغات المعاصرة لها(٣٨).

ونجد العالم الإسلامي قد شهد حضارة عربية إسلامية عالمية مزدهرة وشاملة باللغة العربية الفصحى، وهي اربطة المسلمين وتوحيدهم فكرياً، وسياسياً، وادارياً، واجتماعياً، واقتصاداً، تضمن لهم حرية التعلم في ميادين العلوم والمعرفة الأدبية والعلمية مع استخدام العرب المنهج التجريبي العلمي، والمنهج التأملي الفلسفي، والاستقراء للنصوص العلمية والدينية مع الاهتمام برواتها(٣٩).

بذلك توصلنا الى ان نشأة اللغة العربية واهميتها كان نتيجة انفعالات إنسانية مختلفة تطورت معه؛ لتكون حضارة تعبر عنها باللغة العربية عبر العصور الاسلامية، كما ان الله عز وجل تكفل بحمايتها مع كتابه القران الكريم، وهو أساس التشريعي لدين الإسلامي، وعقيدته، وما تحتويه من

قمة بلاغية، والبيان، والابداع اللفظي، والاشتقاقي، والتفسيرية ودلالاتها؛ لتكون لغة عالمية في العصور الوسطى لتكون لغة الحضارة العربية الإسلامية التي اهتم الخلفاء والمجتمع العربي بها ناهيك عن الغرب الأوربي الذين تأثروا بها خلال الحروب والتبادل التجاري ونقلت بعد عودتهم الى ديارهم .

٢.المبحث الثاني: اثر اللغة العربية على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية استشراقية.

اولاً :اثر اللغة العربية على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية.

ان اثر اللغة العربية بالغرب الأوربي نجده واضحاً في العصور الوسطى، اذ ان اللغة اللاتينية كانت هي اللغة العالمية في الغرب الأوربي في ذلك الوقت، وبعد تعرف الاوربيين من الطبقة المثقفة والمتعلمين والتجار على اللغة العربية اخذت انظارهم اليها بوصفها لغة الثقافة، والعلم، والرقي بين مجتمعهم، واخذوا يتكلمون بها ويتفاخرون بتعلمهم اللغة العربية، مما أدى الى عدم الاهتمام باللغة اللاتينية، وزيادة الاهتمام باللغة العربية، وفي وقتنا الحاضر نجد ان اللغات الاوربية الكثير من الكلمات العربية؛ فمنها ما هو خاص بالأسماء الحيوانات منها الطيور، وكذلك النجوم، وبعض مصطلحات علم الكيمياء، والنباتات، والملابس، وحتى الاقمشة، وهي تتعدى الالف كلمة مختلفة التي اقتبسها الغربي الأوربي الى الغتهم من اللغة العربية(٤٠).

وفي سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م أصدر القس ألفارو القرطبي "وثيقة آهات" سماها "الدليل المنير" كان مضمونها يتحسر على الشباب الديانة المسيحية الذي تعلموا اللغة العربية وثقافتها، وابتعدوا اللغة اللاتينية، وهي لغة الانجيل، وكيف كانوا يتباهون امام اقرانهم بتعلمهم اللغة العربية، وتراثها الادبي اذ قال فيها: "يطرب إخواني المسيحيون بأشعار العرب وقصصهم، فهم يدرسون كتب الفقهاء والفلاسفة المحمديين لا لتفنيدها، بل للحصول على أسلوب عربي صحيح رشيق، فأين تجد اليوم عالمًا مسيحيًا يقرأ التعليقات اللاتينية على الكتب المقدسة؟ وأين ذلك الذي يدرس الإنجيل وكتب الأنبياء والرسل؟ وأسفاه... إن شباب المسيحيين الذين هم أبرز الناس مواهب ليسوا على علم بأي أدب ولا أية لغة غير العربية، فهم يقرؤون كتب العرب ويدرسونها بلهفة وشغف، وهم يجمعون منها مكتبات كاملة تكلفهم نفقات باهظة، وإنهم ليترنمون في كلّ مكان بمدح تراث العرب، وإنك لتراهم من الناحية الأخرى يحتجون في زراية إذا ذُكرت الكتب المسيحية بأن تلك المؤلفات غير جديرة بالتفاتهم... فواحرّ قلباه! لقد نسي المسيحيون لغتهم، ولا يكاد يوجد منهم واحد في الألف قادر على إنشاء رسالة إلى صديق بلاتينية مستقيمة! ولكن إذا استدعى الأمر كتابة بالعربية فكم منهم من يستطيع أن يعبر عن نفسه في تلك اللغة بأعظم ما يكون من الرشاقة، بل قد يقرضون من الشعر ما يفوق في صحة نظمه شعر العرب أنفسهم"(٤١).

وكان البابا سلفستر الثاني[٤٢]، احد طلبة العلم الذين وفدوا من اوربا الى مدينة قرطبة[٤٣]، وتعلم اللغة العربية وعلومها فادخل هذه العلوم والمعرفة الى اوربا بعد عودته اليها؛ لتصبح اللغة العربية وعلومها، وادبها، وقواعدها تدرس هناك[٤٤]، وقد اتقن اللغة العربية وقام بترجمة الكثير من الكتب التي تخصصت في علوم الطبيعة والفنون والادب الى اللغة اللاتينية[٤٥]، وبعد خروج المسلمين من بلاد الاندلس(٨٩٧هـ/١٤٩٢م) بسبب الممالك الاسبانية، استمر تأثير حروف والأصوات اللغة العربية على حروف اللغة اللاتينية واقتباس منها بشكل كبير، وهذا السبب يعود الى الموريسكيون او المويسكيين[٤٦]، الذين استمروا في استخدام الحروف العربية وكتابتها في ادبهم[٤٧].

وفي الحروب الصليبية اوجب الصليبين تعلم المحاربين وملوك وامراء اللغة العربية وتأثيرهم بها ومصطلحاتها؛ من اجل التواصل مع قادة الجيوش العربية والتعرف على اساليبهم؛ مما حتم عليهم تعلم اللغة العربية حتى وجد بعض دواوين النصارى كتبت باللغة العربية، وكان بعض طلاب العلم من غرب اوربا يهرعون الى الدراسة بالمدارس العربية ويتلقون علومهم باللغة العربية الفصحى ناهيك عن المعاملات اليومية الاقتصادية التي تعلم الاوربيون اللغة العربية الدارجة في أسواق المدن وموانئها الاقتصادية؛ مما جعل هذا التعيش الى نقل مصطلحات ومفردات اللغة العربية الى الغرب الأوربي ولغتهم بعد عودتهم الى بلدانهم[٤٨]، اذ نجد تجار اوربا قد تأثروا باللغة العربية ونقلوها من خلال معاملاتهم الاقتصادية التجارية في المدن العربية الإسلامية واسواقها ومنهم تجار غرب أوربا الذين يعرفون بتجار(الراذانية) الذين اصلهم من اليهود ويتاجرون مع البلدان المشرق الاسلامي وموانئه[٤٩]، وكذلك تجار الهانز الذين يأتون الى الأسواق البلدان العربية الإسلامية وينقلون اللغة العربية الى بلدانهم الاوربية، وبالعكس نجد تجار الكارم من العرب الذين ينقلون البضائع والسلع التجارية بين الغربي والشرق وبالعكس[٥٠].

اذن ان الغرب الأوربي قد تأثر باللغة العربية بشكل كبير بين مثقفيهم، وتجارهم، وحتى بابواتهم، وجيشهم؛ نتيجة احتكاكهم مع العرب وتعاملهم الاقتصاد التجاري في أسواق البلدان العربية، وحاجتهم اليها في ذلك الوقت، وبعدها نقلوها الى بلدانهم بعد عودت تجارهم وجيوشهم او مثقفيهم بعد دراستهم في البلدان العربية الإسلامية، واصبحت اللغة العربية محط فخر بين اوساطهم؛ مما عزز اهمال لغتهم؛ وهذا التأثير نجده في لغتهم في بعض الأصوات الحروف، والأسماء، والمصطلحات العلمية للغتهم الى هذا اليوم.

ثانياً: نظرة الاستشراق الى اللغة العربية.

نجد النظرة الاستشراقية في كتابات الباحثين من الغرب الأوربي عن اللغة العربية لكن منهم من يمدح جمال اللغة العربية والأخر اخذ يدس ويؤكد على ضعفها وقصورها، اذ نجد ذكر المستشرقة الألمانية هونكه[٥١]، عن اللغة العربية وظواهرها الفريدة والجميلة من نوعها كاللغة وواعزها الديني والسحر الذي انفردت به وتأثير البلدان التي فتحت بها، مما جعل الأساقفة في اسبانيا يشكون من

تيارات اللغة العربية التي دخلت طائفتهم وبدوء بتعلمهم بشغف كبير مع تباهيهم بتعلمها وتلاشي الاهتمام باللغة القبطية والآرامية التي فقدت مركزتيها في المجتمع المسيحي؛ لتحل محلها اللغة العربية، مما جعل البيانات والقرارات التي تصدر من بابا في ذلك الوقت ان تترجم الى اللغة العربية في بلاد الاندلس، وهي مجبرة على هذا الامر، وكذلك على ترجمة الانجيل الى اللغة العربية لمجتمعها المسيحي في هذه البلاد [٥٢].

ويذكر لنا الباحث بلعيد قول المستشرق فيشر[٥٣]، عن اللغة العربية والافتخار بها بقوله: "لا يحق لشعب أن يفخر بلغته غير العرب"[٥٤]، ونقل لنا الباحث امين قول المستشرق ماسينون[٥٥]، عن أساس الديني للغة العربية ومقارنتها باللغات الأخرى قائلاً: "اللغات الهندو أوربية إنما جُعلت للتعبير عن نظام العالم الخارجي، نجد اللغة العربية وكأنما جُعلت لكي يتذوق أصحابها مقصدا من مقاصد الإلهية"[٥٦].

ويذكر لوبون عن اللغة العربية وتاريخها ونشأتها ولهجاتها وتأثيرها الديني اذ قال: "ونجهل تاريخ نشوء اللغة العربية كما نعرفها الآن، ولكننا نعلم من الشعر العربي الذي قيل قبل ظهور مُحَمَّدٍ بقرنٍ واحد أن اللغة العربية كانت قد وَصَلت إلى درجة كمالها الحاضر، حقّا، تشتمل اللغة العربية على لهجاتٍ كثيرة، ولكن كتَّاب المسلمين أجمعوا على أن لهجة قبيلة مُحَمَّد تمتاز بأنها أفصحُ لهجات العرب، وكان من تأثير القرآن أن جعل من اللهجة التي كُتِب بها لغة عامَّة"[٥٧].

كما ان نظرة علماء اللغة العربية كان خاصة ومقدسة؛ لأنها للغة القرآن الكريم التي ابهرت عقول العرب والغرب وعلى قلوبهم؛ لوسعة مجالاتها، واسرارها، ومعجزة القرآن الكريم، وتدبره، وفهمه، وصيانتها، ونموها، وحفظها، وهي لغة العلوم، والحضارة العربية، واخذت اللغة العربية تزدهر يوم بعد يوم مع ازدهار أفكار الباحثين اختصاصاتهم العلمية والأدبية؛ مما عزز تأسيس معاجمها اللغوية عبر العصور الاسلامية[٥٨].

ولقد اوعز الغرب الأوربي الى محاربة اللغة العربية؛ من اجل فرض لغتهم على البلدان العربية الإسلامية، وطمث معالم جمال وقواعد اللغة العربية حتى بعد انسحاب جيوشهم، كما ان هذه المحاولات مستمرة حتى وقتنا الحاضر، ناهيك عن دعاة الى العامية ومحاربة اللغة العربية الفصحى والسخرية منها، والتخلص منها من اجل توقف كتابة العلوم العلمية والإنسانية التي تمكنت اللغة العربية من احتضانها بكل مفرداتها وكلماتها الدقيقة بحجة الحداثة العلمية، وهو مبتغاهم؛ من اجل اختراق الطبقة المثقفة، وفكرهم، ولغتهم مستخدمين بذلك وسائل إعلامية وقنوات ثقافية مبتكرة وتشتيت وحدة البلدان العربية من خلال لغتهم وثقافتهم التي توحدهم فكرياً، وثقافياً، ودينياً، وسياسياً، واقتصادياً، مع جعل هذه الامة العربية تترك تراثها وحضارتها وثقافتها؛ من اجل جعلها امة هشة سهلة التفكك مع جعلها تهتم باللغات الاجنبة، واستخدام اللهجات العامية في الدراسات

الجامعية، وهو ما يسمى بالاستعمار الفكري الذي سعت اليه اوربا بعد الحروب الصليبية في العصور الوسطى ومحاربة المسلمين من قبل الباباوات والقساوسة وملوك اوربا[٥٩].

وفي وقتنا الحاضر شعرت جامعات اوربا بأهمية اللغة العربية وامكانيتها الثقافية في استيعاب العلوم المختلفة؛ مما عززت الاهتمام بتدريس أبنائهم اللغة العربية وجعلها مادة دراسية مهمة وكانت بدايات هذا الامر منذ القرن الثالث عشر؛ مما عزز هجرتها الى الغرب الاوربي[٦٠]، وهذا الامر جاء بدافع قصور مفردات في لغتهم؛ مما يعزز سد حاجة لغتهم التي توفر مفردات التي تحتاجها للتعبير عن اغلب المفاهيم، ومصطلحات العلمية المختلفة في حين ان اللغة العربية غنية بهذه المفردات والمصطلحات وقابليتها للأبداع العلمي والاكاديمي[٦١].

كما اننا نجد اقوال بعض المستشرقين الذين اكدوا على شيخوخة اللغة العربية وحضارتها ومنهم المستشرق هاملتون جب[٦٢]، بقوله:" فقد كان الأسلوب الادبي القديم وهو من صنع قلة من الخاصة مقيداً متكلفاً يكتنفه الغموض بحيث غداً غير صالح للحاجات والتعابير الحديثة"[٦٣]، ويقول ايضاً المستشرق جورج انطونيوس[٦٤]، اذ قال: "ان انتشار التعليم... وهذا الانتشار الخاطف استلزم الشروع فوراً بتعليم العلوم الحديثة ومصطلحاتها الفنية الجديدة على العرب فكان ذلك عبئاً ثقيلاً على اللغة العربية، وصار ترجمة الكتب العلمية عملاً تزداد صعوبته مع الزمن ومع ان اللغة العربية لغة غنية مرنة غير انها لم تتمكن لتستطيع ان تستجيب لهذا الطلب المفاجئ استجابة كافية فتقدم من مفرداتها ما يقابل الالفاظ والعبارات الجديدة"[٦٥].

ويمكن ان نجيب على هذه الادعاءات والتشكيك في اللغة العربية، بذكر حقيقة ان اللغة العربية لغة حية قادرة على استيعاب العلوم والثقافة بكل مصطلحاتها، ومفرداتها، ومفاهيمها الجميلة حتى وقتنا هذا، اذ انها قادرة على الوصف والتحليل أي علم من العلوم بشكل دقيق واستيعاب معاني وكلمات هذه العلوم بكلمات قلقيلة وواضحة في طرح المادة العلمية[٦٦]، ودليل على ذلك قول الامام الشافعي(ت ٢٠٤هـ/٨٢٠م):" ولسان العرب: أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غيرُ نبي"[٦٧]، في حين ان المستشرقة هونكه مدحت اللغة العربية بقولها: "ان كل الشعوب التي حكمها العرب اتحدت بفضل اللغة العربية والدين الإسلامي بتأثير قوة الشخصية العربية من ناحية وتأثير روح الإسلامية الفذة من ناحية أخرى في وحدة ثقافية ذات تماسك عظيم"[٦٨].

نستنتج مما تقدم ان الكتابات باحثي الغرب الأوربي (الاستشراقية) عن اللغة العربية تدور بمحورين بين مادح لخصائصها واستيعابها، وجمالها، ولهجاتها، وارتباطها الديني الى يومنا هذا؛ فهي لغة حية فهي لغة تفصل، وتستوعب جميع المصطلحات العلمية والأدبية، وبين ينكر أهميتها، وقصورها، ويحاولون طمث معالها، وقواعدها، ويسعون الى الانتقاص منها، ويؤكدون على شيخوختها، برغم من وجود بعض الكلمات في لغتهم الى يومنا هذا وهم يدرسونها في جامعاتهم

للتعرف على علوم المشرق الإسلامي وبرغم من ذلك فهم لا يستطيعون تفسير الكثير من الكلمات، والمصطلحات اللغة العربية .

الخلاصة

بعد دراسة لـ" اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي واثرها على الغرب الأوربي نظرة اقتصادية استشراقية " توصلت الدراسة الى نتائج عدة نجملها بما يأتي :-

١. عرفت الدراسة مفهوم اللغة على انها الصوت التي يعبر عنه المقصود في ذات الانسان من خلال اللسان، لكي يعبر عن ما يقصده في ذهنه ونفسه، أي بمعنى التكلم وككرة عن شيء من خلال النطق بالحروف الايحائي، لكي تؤدي وظيفة اللغة ومعنها، وهي على وزن فعلة.

٢. تابع الباحث نشأة اللغة العربية التي كانت نتيجة انفعالات إنسانية مختلفة تطورت معه؛ لتكون حضارة تعبر عنها باللغة العربية عبر العصور الاسلامية، كما ان الله عز وجل تكفل بحمايتها مع كتابه القران الكريم، وهو أساس التشريعي لدين الإسلامي، وعقيدته، وما تحتويه من قمة بلاغية، والبيان، والابداع اللفظي، والاشتقاقي، والتفسيرية ودلالاتها؛ لتكون لغة عالمية في العصور الوسطى لتكون لغة الحضارة العربية الإسلامية التي اهتم الخلفاء والمجتمع العربي بها ناهيك عن الغرب الأوربي الذين تأثروا بها خلال الحروب والتبادل التجاري ونقلت بعد عودتهم الى ديارهم .

٣. توصلت الدراسة الى ان الغرب الأوربي قد تأثر باللغة العربية بشكل كبير بين مثقفيهم، وتجارهم، وحتى بابواتهم، وجيشهم؛ نتيجة احتكاكهم مع العرب وتعاملهم الاقتصاد التجاري في أسواق البلدان العربية، وحاجتهم اليها في ذلك الوقت، وبعدها نقلوها الى بلدانهم بعد عودت تجارهم وجيوشهم او مثقفيهم بعد دراستهم في البلدان العربية الإسلامية، واصبحت اللغة العربية محط فخر بين اوساطهم؛ مما عزز اهمال لغتهم؛ وهذا التأثير نجده في لغتهم في بعض الأصوات الحروف والأسماء والمصطلحات العلمية للغتهم الى هذا اليوم.

٤. استنتجت الدراسة الى ان الكتابات باحثي الغرب الأوربي (الاستشراقية) عن اللغة العربية تدور بمحورين بين مادح لخصائصها واستيعابها، وجمالها، ولهجاتها، وارتباطها الديني الى يومنا هذا؛ فهي لغة حية فهي لغة تفصل، وتستوعب جميع المصطلحات

العلمية والأدبية، وبين ينكر أهميتها، وقصورها، ويحاولون طمث معالها، وقواعدها، ويسعون الى الانتقاص منها، ويؤكدون على شيخوختها، برغم من وجود بعض الكلمات في لغتهم الى يومنا هذا وهم يدرسونها في جامعاتهم للتعرف على علوم المشرق الإسلامي وبرغم من ذلك فهم لا يستطيعون تفسير اغلب من الكلمات، والمصطلحات اللغة العربية.

الهوامش:

(١) ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢ م)، الخصائص،ط٤،(الهيئة المصرية العامة للكتاب،د.ت)،ج١،ص٣٤؛ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ/ ٩٦٨م) ،المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي،ط١ ،(بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢١هـ /٢٠٠٠ م)، ج٦، ص٦٢؛ الفيروزآبادي،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق:محمد نعيم العرقسوسي،ط٨،(بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص١٣٣١؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،تحقيق: فؤاد علي منصور،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ /١٩٩٨م)،ج١،ص١١؛ الزبيدي،محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق:مجموعة من المحققين،(دار الهداية،د.ت)،ج٣٩،ص٤٦٢.

(٢) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤؛ابن سيده، المحكم والمحيط ،ج٦،ص٦٢؛ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، (بيروت : دار صادر ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م)،ج١،ص٢٥٢؛السيوطي، المزهر في علوم اللغة ،ج١،ص١١.

(٣) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤؛ ابن سيده، المحكم والمحيط ،ج٦،ص٦٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١،ص٢٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص١٣٣١.

(٤) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤.

(٥) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤؛ابن سيده، المحكم والمحيط ،ج٦،ص٦٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١،ص٢٥٢؛ السيوطي، المزهر في علوم اللغة ،ج١،ص١٢.

(٦) ابن سيده، المحكم والمحيط ،ج٦،ص٦٢؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص١٣٣١.

(٧) الزبيدي ، تاج العروس ،ج٣٩،ص٤٦٢.

(٨) ابن سيده، المخصص،تحقيق:خليل إبراهم جفال،ط١،(بيروت:دار إحياء التراث العربي،١٤١٧هـ /١٩٩٦م)، ج١،ص٣٥؛ الزبيدي ، تاج العروس ،ج٣٩،ص٤٦٢.

(٩) القرآن الكريم، سورة البقرة ، آية٢٢٥.

(١٠) سورة المائدة، آية ٨٩.

(١١) سورة الفرقان ، آية ٧٢.

(١٢) ابن سيده، المخصص، ج١،ص٣٥.

(١٣) الصالح، صبحي إبراهيم ، دراسات في فقه اللغة،ط١،(دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م)، ص١٤١.

(١٤) مقلد، طه عبد الفتاح، فن الإلقاء،(المكتبة الفصلية ،د.ت)،ص١١٢.

(١٥) عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة،ط٢،(بيروت : دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)،ص٧٥١.

(١٦) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ،ص٧٥١.

(١٧) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤؛السيوطي، المزهر في علوم اللغة ،ج١،ص١٢.

(١٨) ابن جني، الخصائص، ج١،ص٣٤؛السيوطي، المزهر في علوم اللغة ،ج١،ص١٢.

(١٩) شاهين، عبد الصبور، في علم اللغة العام،(بيروت: مؤسسة الرسالة ،١٩٨٨م)،ص٩٥.

(٢٠) جان جاك روسو:وهو الفيلسوف والكاتب والاديب وعالم نبات الفرنسي ولد سنة ١٧١٢م اثرت فلسفته ومؤلفاته الى قيام الثورة الفرنسية واثرت في الجانب الادبي والسياسي والاجتماعي توفي في سنة ١٧٧٨م. ينظر: ديورانت، ول، صرح الفلسفةنظرة لحياة الانسان ومصيره،ترجمة أنور الحمادي، (د.م،٢٠١٩م) ،ص٧٦؛ الفالح، سليمان بن قاسم، الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له دراسة في ضوء الأطر الفكرية والنظرية والمنهج الإسلامي وتطبيقاته على المجتمع السعودي،تقديم :إبراهيم ابن مبارك الجوير وعبد الله ابن حسين الخليفة،ط١،(الرياض :نشر وتوزيع العبيكان ،٢٠٢٠م)،ص٨٧.

(٢١) بشر، كمال محمد ،قضايا اللغة ،(مصر: دار القاهرة،١٩٦٢م)،ص١١٦.

(٢٢)الشماع، صالح، ارتقاء اللغة عند الاطفال ،(القاهرة: دار المعارف بمصر،١٩٧٣م)،ص٤٢.

(٢٣) ضيف ، شوقي ،العصر الجاهلي،(مصر :دار المعارف،١٩٧٦م)،ص١٠٥.

(٢٤) الشاهين، في علم اللغة ،ص٢١٧.

(٢٥) شاهين، عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية،ط٢،(القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٦م)، صص٥٩-٦٠.

(٢٦) أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون،ط١،(د.م، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)،صص٤٤-٤٥.

(٢٧) سورة الحجر، آية٩.

(٢٨) سورة فصلت ،آية ٣.

(٢٩) عمر، عبد المجيد الطيب، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دارسة تقابلية) ،ط٢،(المملكة العربية السعودية :مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي،١٤٣٧هـ) ، ص٦٨.

(٣٠) لوبون: وهو غوستاف لوبون ولد سنة ١٨٤١م وهو طبيب وعلم نفس ويعتبر علماً وكاتباً وليس مستشرقاً عرف باعماله وكتاباته بعلم التاريخ والحضارة العربية وعلم الاجتماع وغيرها تعمق في اللغات متعددة وخصوصاً اللغة العربية، توفي في سنة ١٩٣١م. ينظر:المالكي، علي عتيق،واقع اللغة العربية في فرنسا (التاريخ، والتعليم، والاستشراق)،ط١،(الرياض:مجمع الملك سلمان العلمي للغة العربية ،٢٠٢٤م)،ص٢٠٣.

(٣١) غوستاف، حضارة العرب ،ترجمة عادل زعيتر،(القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،٢٠١٣م)، ص٤٥٥.

(٣٢) الزمخشري،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله(ت٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)،أساس البلاغة ، تحقيق:محمد باسل عيون السود،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤١٩هـ/١٩٩٨م)،ج٢،ص١٢١؛ المطرزي،ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي الخوارزمي (ت٦١٠هـ/١٢١٣م)،المغرب في ترتيب المعرب،(دار الكتاب العربي، د.ت)،ص٤٠٠؛قلعجي، محمد رواس وحامد صادق قنيبي ، معجم لغة الفقهاء،ط٢،(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م)،ص٣٧٦؛مصطفى، إبراهيم واخرون ،المعجم الوسيط، (دار الدعوة، د.ت)،ج٢، ص٧٧٥.

(٣٣) ابن ماجة،أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ/٨٨٧م)، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(درا احياء الكتاب العربي،د.ت)،ج١،ص٨٣.

(٣٤) الزبيدي، تاج العروس،ج٧،ص٤٠٢.

(٣٥) الدينوري،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ/٨٤٠م)،عيون الأخبار،(بيروت:دار الكتب العلمية،١٤١٨هـ)،ج٢،ص١٨٢؛ الجاحظ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي أبو عثمان (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، البيان والتبيين،تحقيق: عبد السلام هارون،(بيروت:دار الجيل،د.ت)،ج٢،ص٤٥؛ أبو الفرج الأصبهاني ،علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٧ م)، الأغاني،(ليدن: مطبعة برلين،١٣٠٥م)،ج٢١،ص١٠٧؛ ابن عساكر،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ /١١٧٥م) ،تاريخ دمشق،تحقيق:عمرو بن غرامة العمروي،(دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج٣٧،ص١٤٨؛ابن كثير القرشي،أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري،ط١،(دار احياء التراث العربي،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)،ج٩، ص٨٠؛الريس، ضياء الدين، عبد الملك بن مروان موحد الدولة العربية، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٢م)، صص ٢٨٦-٢٨٨ ؛حلاق، حسان ، تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي ، (بيروت: دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ م)، ص ٨ ؛ الحاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(طهران: المطبعة الإسلامية ،١٣٨٧هـ) ،ص ٤٦٤.

(٣٦) الدينوري،عيون الأخبار،ج٢،ص١٨٢؛ الجاحظ، البيان والتبيين،ج٢،ص٤٥؛ الجاحظ، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(القاهرة :مكتبة الخانجي،١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م)، ج٣،ص٣٨؛ أبو الفرج الأصبهاني ، الأغاني، ج٢١،ص١٠٧؛ التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود

التنوخي البصري(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)،نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة،(د.م،١٣٩١هـ)،ج٣،ص٤٧؛ ابن عساكر ،تاريخ دمشق، ج٣٧،ص١٤٨؛ابن كثير القرشي ،البداية والنهاية،ج٩، ص٨٠.

(٣٧) الربيعي، عبد الله بن عبد الرحمن ، اثر الشرق الإسلامي في الفكر الأوربي خلال الحروب الصليبية ،ط١،(الرياض: د.م، ١٩٩٤م)،صص٥٢-٥٥.

(٣٨) الربداوي ، محمد، دراسات في اللغة والادب والحضارة ،ط١، (بيروت مؤسسة الرسالة ،١٩٨٠م)، ق١،صص٢٨، ٣٣، ٣٥، ٤٥،٥٤ وما بعدها.

(٣٩) عبد الرحمن، عائشة ،لغتنا والحياة (القاهرة:دار المعارف بمصر،١٩٧١م)،ص١٣٢؛يونس ،فتحي ومحمود الناقة ، اساسيات في تعلم اللغة العربية ،(القاهرة :دار النشر الثقافة في الفجالة ،١٩٧٧م)، ص١٤.

(40) Taylor،walt، Arabic weords in English، (London: 1933)، pp. 567- 583؛

ياغي، إسماعيل احمد ، اثر الحضارة الإسلامية في الغرب،ط١،(الرياض: مكتبة العبيكه ،١٩٩٧م)، ص١٠٠.

(٤١) ابن رسلان، أبو عبد الله محمد بن سعيد، فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين،(القاهرة: دار العلوم الإسلامية ،١٩٨٩م)،ص٣٤؛ الشيال، جمال الدين، التاريخ الإسلامي،(بيروت: دار الثقافة، د.ت)، صص١٩-٢٠.

(٤٢) البابا سلفستر الثاني:اسمه جيرر او جربريت ولد سنة ٣٩٠هـ/٩٩٩م في ارورياق التي تقع في جنوب فرنسا ذهب الى بلاد الاندلس لطلب العلم وتعلم العربية والعلوم العربية وقد تأثر بالعرب المسلمين وعاد الى فرنسا وعلم هذه العلوم الى أبناء جلدته وترجمة عدد من الكتب منها كتب الادب والفنون وعلوم الطبيعة من اللغة العربية الى اللغة اللاتينية وعزز انتشار الحضارة وعلوم العربية الإسلامية بين أوساط الكنيسة وتوفي في سنة ٣٩٤هـ/١٠٠٣م. ينظر: بدوي،عبد الرحمن،موسوعة المستشرقين ،ط٤، (الأردن:دار فارس للنشر والتوزيع،٢٠٠٣م)،ص١٧٨؛مراد، يحيى، معجم أسماء المستشرقين ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م)،ص٤١.

(٤٣) قرطبة: وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها، وهي سريرا لملكها وقصبتها ومؤوا ملوك بني أمية ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء من ذلك الصقع، وبينها وبين البحر خمسة أيام دورتها أربعة عشر ميلاً وعرضها ميلان، على النهر الأكبر الذي يعرف بوادي الكبير وعليه جسران ومسجدها الجامع من أكبر مساجد الإسلام وأجمعها لمحاسن العمد والبنيان، طوله أربعمائة ذراع وعرضه ثلاثمائة، وعمده ورخام بنيانه بفسيفساء وذهب، وبحذائه سقايات وحياض فيها من الماء الرضراض. ينظر: ياقوت الحموي ،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م)، معجم البلدان ،ط٢،(بيروت:دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)،ج٤،ص٢٣٤؛ القزويني،زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)،اثار البلاد واخبار العباد،(بيروت:دار صادر،د.ت)،ص٥٥٢؛ ابن عبد الحق،عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)،مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١،(بيروت:دار الجبل ،١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)،ج٣،ص١٠٧٨.

(٤٤) روحي، الخالدي،الكيمياء عند العرب ،(مؤسسة هنداوي،٢٠١٤م)،صص٣٤-٣٥؛العناتي، يوسف محمود، اللغة العربية التحدي والاستثمار،(دارالناشرون والموزعون،٢٠٢٣م)،ص٦٤.

(٤٥) بدوي، موسوعة المستشرقين ،صص١٧٨-١٧٩؛مراد، معجم أسماء المستشرقين ،ص٤١.

(٤٦) الموريسكيون: وهم المسلمين في بلاد الاندلس من العرب الذين بقوا في بلاد الاندلس بعد سقوط غرناطة واجبروا على اعتناق المسيحية واندمجوا مع المجتمع الاسباني مع إخفاء اسلامهم بعضهم تم تهجيرهم الى بلاد المغرب والبعض الاخر بقي في بلاد الاندلس مع اقصائهم بمحاكم التفتيش التي أقيمت من قبل الاسبان. ينظر:عبد السلام ، محمد، محكمة الرب رؤية واقعية على ١٧٧ تنظيما إرهابيا دينيا في ٦٢ دولة،(الكنوز للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)،ص٢٢٩؛ البدير ، سليمان علي، من العلا إلى نهاية العالم مقتطفات من سيرة دبلوماسي،ط٢،(الرياض:نشر وتوزيع العبيكان ،٢٠٢٢م) ،ص١٢٢؛ عبد الغني، عبد اللطيف، الموريسكيين في اسبانيا قصة الطر الأخير ،ط١،(درا البشير للثقافة والعلوم ،٢٠٢٢م)،ص١٨٦.

(٤٧)محروم، وليد، قيام المملكة الاسبانية على انقاض الاندلس أصوات اسكتها التاريخ، (د.م،٢٠٢٤م) ،ص٨٧؛ عبد الغني، المويسكيين في اسبانيا ،ص٨٤.

(٤٨) الربيعي، اثر الشرق الإسلامي ،صص٥٢-٥٥.

(٤٩)ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٠هـ/٨٩٣م)،المسالك والممالك، (بيروت : دار صادر،١٣٠٧هـ/١٨٨٩م)،ص١٥٣؛ابن الفقيه ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)،البلدان، تحقيق: يوسف الهادي،ط١،(بيروت : الناشر عالم الكتب ،١٤١٦هـ /١٩٩٦م)، ص ٥٤٠؛ بنيامين ، الرابي يونة التطيلي النباري الإسباني اليهودي(ت٥٦٩هـ /١١٧٣م)، رحلة بنيامين التطيلي،ط١،(أبو ظبي: المجمع الثقافي،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ،ص١٣١.

(٥٠) جواتياين، س.د،دراسات في التاريخ الإسلامي والنظم الإسلامية، تعريب:عطية القوصي، ط١، (الكويت :الناشر وكالة المطبوعات،١٩٨٠م)،ج٣،ص٢٧٩؛ عيساوي،شارل،تأملات في التأريخ العربي ،ط١،(بيروت:مركز الدراسات الموحدة العربية ،١٩٩١م) ،صص١٢٤-١٢٥؛ عبد المجيد،لبنى رياض ومحمد حمزة حسين،تاريخ أوربا في العصور الوسطى ،ط١،(دار المنهل ، ٢٠١٥م)، ص٣٣٢.

(٥١) هونكه: وهي زيغريد هونكه مستشرقة المانية زادرت البلدان العربية واطلعت على الدراسات العربية الإسلامية وحضارتها عبر التاريخ الإسلامي. ينظر:مراد، معجم أسماء المستشرقين،(صص١١٣٣-١١٣٤.

(٥٢) هونكه ،سيغريد، شمس العرب تسطع على الغرب: اثر الحضارة العربية على اوربا، تعريب :فاروق بيضون وكمال دسوقي ،مراجعة مارون عيسى الخوري،(بيروت:دار الجيل،١٤١٣هـ/١٩٩٣م)،ص٣٦٧.

(٥٣) فيشر: وهو أوجست فشر مستشرق الماني ولد سنة ١٨٦٥م متخصص باللغة العربية ونحوها وصرفها ومعجمها وشعرها وكان شديد الاهتمام باللهجة العربية الحية واللغات السامية توفي سنة ١٩٤٩م. ينظر:بدوي ، موسوعة المستشرقين،صص٤٠٣-٤٠٤.

(٥٤) صالح ، في النهوض بالعربية، (الجزائر: دار هومة، د.ت)،ص١٥٣.

(٥٥) ماسينون: وهو لويس ماسينون مستشرق فرنسي ولد سنة ١٨٨٣م درس التاريخ الإسلامي وبالأخص مواضيع تخص التصوف والاثار الإسلامية والنظم الاجتماعية الإسلامية ودرس الفرق الشيعة وكان متقن للغة العربية توفي في سنة ١٩٦٢م. ينظر: بدوي ، موسوعة المستشرقين،صص ٥٢٩-٥٢٣٠.

(٥٦) عثمان ، فلسفة اللغة العربية، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة ،د.ت)،صص٧-٨.

(٥٧) حضارة العرب،ص٤٥٥.

(٥٨) محمد، عبد العزيز عبد الله، سلامة اللغة العربية المراحل التي مرت بها،ط١، (الموصل:مديرية مطبعة جامعة الموصل،٥٠٤١ هـ)، صص ٢١ – ٢٢.

(٥٩) القوصي، محمد عبد الشافي، عبقرية اللغة العربية ،(الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية،٢٠١٦م)، صص١٠٦-١٠٨.

(٦٠) ياغي ، اثر الحضارة ص١٠١.

(٦١) دمياطي، محمد عفيف الدين ، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي،(د.م، ٢٠٠٨ م) ،صص١٦-٩٥؛ طعيمة ،رشيدي أحمد ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ،(الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م)، ص ١٥٥ .

(٦٢) هاملتون جب: مستشرق بريطاني ولد سنة ١٨٩٥م في مدينة الإسكندرية بمصر درس تاريخ العرب والأدب العربي في جامعة لندن توفي في سمة ١٩٧١م. ينظر: بدوي ، موسوعة المستشرقين، ص١٧٣.

(٦٣) جب، هاملتون، دارسات في حضارة الإسلام، ترجمة احسان عباس واخرون،(بيروت :دار الملايين١٩٧٩م)،ص٣٢٥.

(٦٤) جورج انطونيوس :وهو جورج حبيب أنطونيوس ولد في سنة ١٨٩٢م اذ انه يعتبر أول مؤرخ للقومية العربية وتخرج من جامعة كامبردج حيث حصل على شهادةٍ في الهندسة أهلته للعمل في بلدية الإسكندرية توفي في سنة ١٩٤٢م. ينظر: الجبوري، كامل سلمان ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م،(بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م)، ج٢، ص ٨٩.

(٦٥) انطونيوس ، جورج ، يقظة العرب :تاريخ حركة العرب القومية ،ترجمة :ناصر الدين اسد واحسان عباس،(بيروت :دار الملايين، ١٩٨٧م)،ص٨٠٧.

(٦٦) معروف ،نايف، خصائص العربية ،(دار النفائس للطباعة والنشروالتوزيع،١٩٩٨م)،ص٧٤.

(٦٧) أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي،الرسالة ،تحقيق: أحمد شاكر،ط١،(مصر: دار الحلبي، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م) ،ص٣٤.

(٦٨) شمس العرب،صص١٣-١٤.

قائمة المصادر والمراجع.

اولاً:المصادر الأولية.

القرآن الكريم.

❖ بنيامين ، الرابي يونة التطيلي النباري الإسباني اليهودي(ت٥٦٩هـ /١١٧٣م)

١. رحلة بنيامين التطيلي،ط١،(أبو ظبي: المجمع الثقافي،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

❖ التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري(ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) .
٢. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة،(د.م،١٣٩١هـ).
❖ الجاحظ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي أبو عثمان (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م).
٣. البيان والتبيين،تحقيق: عبد السلام هارون،(بيروت:دار الجيل،د.ت).
٤. رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(القاهرة :مكتبة الخانجي،١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).
❖ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢ م).
٥. الخصائص،ط٤،(الهيئة المصرية العامة للكتاب،د.ت).
❖ ابن عبد الحق،عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م).
٦. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١،(بيروت:دار الجبل ،١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).
❖ ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٠هـ/٨٩٣م).
٧. المسالك والممالك، (بيروت : دار صادر،١٣٠٧هـ/١٨٨٩م).
❖ ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).
٨. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة،ط٢،(بيروت : دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
❖ الدينوري،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ/٨٤٠م).
٩. عيون الأخبار،(بيروت:دار الكتب العلمية،١٤١٨هـ).
❖ الزمخشري،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله(ت٥٣٨هـ/ ١١٤٣م).
١٠. أساس البلاغة، تحقيق:محمد باسل عيون السود،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
❖ ابن سيده،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ/ ٩٦٨م).
١١. المحكم والمحيط الأعظم،تحقيق:عبد الحميد الهنداوي،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية،١٤٢١هـ /٢٠٠٠ م).
١٢. المخصص،تحقيق:خليل إبراهم جفال،ط١،(بيروت:دار إحياء التراث العربي،١٤١٧هـ /١٩٩٦م).
❖ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).

١٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،تحقيق: فؤاد علي منصور،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ /١٩٩٨م).

❖ الامام الشافعي،أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ/٨٢٠م).

١٤. الرسالة ،تحقيق: أحمد شاكر،ط١،(مصر: دار الحلبي، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م).

❖ ابن عساكر،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ /١١٧٥م) .

١٥. تاريخ دمشق،تحقيق:عمرو بن غرامة العمروي،(دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،١٤١٥هـ /١٩٩٥م).

❖ ابن فارس،أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م).

١٦. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، ط١،(د.م، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

❖ أبو الفرج الأصبهاني ،علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٧م).

١٧. الأغاني،(ليدن: مطبعة برلين،١٣٠٥م).

❖ ابن الفقيه ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م).

١٨. البلدان، تحقيق: يوسف الهادي،ط١،(بيروت : الناشر عالم الكتب ،١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

❖ القزويني،زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م).

١٩. اثار البلاد واخبار العباد،(بيروت:دار صادر،د.ت).

❖ الفيروزآبادي،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/١٤١٤م).

٢٠. القاموس المحيط، تحقيق:محمد نعيم العرقسوسي،ط٨،(بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

❖ ابن كثير القرشي،أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).

٢١. البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري،ط١،(دار احياء التراث العربي،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

❖ ابن ماجة،أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ/٨٨٧م).

٢٢. سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(درا احياء الكتاب العربي،د.ت).

❖ المطرزي،ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي الخوارزمي (ت٦١٠هـ/١٢١٣م).

٢٣. المغرب في ترتيب المعرب،(دار الكتاب العربي، د.ت).

❖ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ/١٣١١م).

٢٤. لسان العرب، ط٣، (بيروت : دار صادر ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
❖ ياقوت الحموي ،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م).
٢٥. معجم البلدان،ط٢،(بيروت:دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

ثانياً:المراجع العربية.

❖ امين،عثمان .
٢٦. فلسفة اللغة العربية، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة ،د.ت).
❖ بدوي،عبد الرحمن.
٢٧. موسوعة المستشرقين ،ط٤،(الأردن:دار فارس للنشر والتوزيع،٢٠٠٣م).
❖ البدير ، سليمان علي.
٢٨. من العلا إلى نهاية العالم مقتطفات من سيرة دبلوماسي،ط٢،(الرياض:نشر وتوزيع العبيكان ،٢٠٢٢م) .
❖ بشر، كمال محمد .
٢٩. قضايا اللغة ،(مصر: دار القاهرة،١٩٦٢م).
❖ بلعيد،صالح .
٣٠. في النهوض بالعربية، (الجزائر: دار هومة، د.ت).
❖ الجبوري، كامل سلمان .
٣١. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م،(بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م).
❖ الحاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله خليفة.
٣٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(طهران: المطبعة الإسلامية ،١٣٨٧هـ).
❖ حلاق، حسان .
٣٣. تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي ، (بيروت: دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ م).
❖ دمياطي، محمد عفيف الدين .
٣٤. محاضرة في علم اللغة الاجتماعي،(د.م، ٢٠٠٨ م).
❖ الربداوي ، محمد.
٣٥. دراسات في اللغة والادب والحضارة ،ط١، (بيروت مؤسسة الرسالة ،١٩٨٠م).
❖ الربيعي، عبد الله بن عبد الرحمن.
٣٦. اثر الشرق الإسلامي في الفكر الأوربي خلال الحروب الصليبية ،ط١،(الرياض: د.م، ١٩٩٤م).

❖ ابن رسلان، أبو عبد الله محمد بن سعيد.

٣٧. فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين،(القاهرة: دار العلوم الإسلامية ،١٩٨٩م).

❖ عبد الرحمن، عائشة .

٣٨. لغتنا والحياة (القاهرة:دار المعارف بمصر،١٩٧١م).

❖ روحي، الخالدي.

٣٩. الكيمياء عند العرب ،(مؤسسة هنداوي،٢٠١٤م).

❖ الريس، ضياء الدين.

٤٠. عبد الملك بن مروان موحد الدولة العربية، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٢م).

❖ الزبيدي،محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني.

٤١. تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق:مجموعة من المحققين،(دار الهداية،د.ت).

❖ عبد السلام ، محمد.

٤٢. محكمة الرب رؤية واقعية على ١٧٧ تنظيما إرهابيا دينيا في ٦٢ دولة،(الكنوز للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).

❖ شاهين، عبد الصبور.

٤٣. العربية لغة العلوم والتقنية،ط٢،(القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٦م).

٤٤. في علم اللغة العام،(بيروت: مؤسسة الرسالة ،١٩٨٨م).

❖ الشماع، صالح.

٤٥. ارتقاء اللغة عند الاطفال ،(القاهرة: دار المعارف بمصر،١٩٧٣م).

❖ الشيال، جمال الدين.

٤٦. التاريخ الإسلامي،(بيروت: دار الثقافة، د.ت).

❖ الصالح، صبحي إبراهيم .

٤٧. دراسات في فقه اللغة،ط١،(دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م).

❖ ضيف ، شوقي .

٤٨. العصر الجاهلي،(مصر :دار المعارف،١٩٧٦م).

❖ طعيمة ،رشيدي أحمد .

٤٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ،(الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م).

❖ عمر، عبد المجيد الطيب.

٥٠. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دارسة تقابلية) ،ط٢،(المملكة العربية السعودية :مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي،١٤٣٧هـ).

❖ العناتي، يوسف محمود.

٥١. اللغة العربية التحدي والاستثمار ،(دارالناشرون والموزعون،٢٠٢٣م).

❖ عيساوي،شارل.

٥٢. تأملات في التأريخ العربي ،ط١،(بيروت:مركز الدراسات الموحدة العربية ،١٩٩١م).

❖ عبد الغني، عبد اللطيف.

٥٣. الموريسكيين في اسبانيا قصة الطر الأخير ،ط١،(درا البشير للثقافة والعلوم ،٢٠٢٢م).

❖ الفالح، سليمان بن قاسم.

٥٤. الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له دراسة في ضوء الأطر الفكرية والنظرية والمنهج الإسلامي وتطبيقاته على المجتمع السعودي،تقديم :إبراهيم ابن مبارك الجوير وعبد الله ابن حسين الخليفة،ط١،(الرياض :نشر وتوزيع العبيكان،٢٠٢٠م).

❖ قلعجي، محمد رواس وحامد صادق قنيبي .

٥٥. معجم لغة الفقهاء،ط٢،(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م).

❖ القوصي، محمد عبد الشافي.

٥٦. عبقرية اللغة العربية ،(الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية،٢٠١٦م).

❖ المالكي، علي عتيق.

٥٧. واقع اللغة العربية في فرنسا (التاريخ، والتعليم، والاستشراق)،ط١،(الرياض:مجمع الملك سلمان العلمي للغة العربية،٢٠٢٤م).

❖ عبد المجيد،لبنى رياض ومحمد حمزة حسين.

٥٨. تاريخ أوربا في العصور الوسطى ،ط١،(دار المنهل ، ٢٠١٥م).

❖ محروم، وليد.

٥٩. قيام المملكة الاسبانية على انقاض الاندلس أصوات اسكتها التاريخ، (د.م،٢٠٢٤م).

❖ محمد، عبد العزيز عبد الله.

٦٠. سلامة اللغة العربية المراحل التي مرت بها،ط١، (الموصل:مديرية مطبعة جامعة الموصل،٥٠٤١ هـ).

❖ مراد، يحيى.

٦١. معجم أسماء المستشرقين ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م).

❖ مصطفى، إبراهيم واخرون .
٦٢. المعجم الوسيط، (دار الدعوة، د.ت).
❖ معروف ،نايف.
٦٣. خصائص العربية ،(دار النفائس للطباعة والنشروالتوزيع،١٩٩٨م).
❖ مقلد، طه عبد الفتاح.
٦٤. فن الإلقاء،(المكتبة الفصلية ،د.ت).
❖ يونس ،فتحي ومحمود الناقة .
٦٥. اساسيات في تعلم اللغة العربية ،(القاهرة :دار النشر الثقافة في الفجالة ،١٩٧٧م).
❖ ياغي، إسماعيل احمد.
٦٦. اثر الحضارة الإسلامية في الغرب،ط١،(الرياض: مكتبة العبيكه ،١٩٩٧م).

ثالثاً:المراجع المترجمة .

❖ انطونيوس ، جورج .
٦٧. يقظة العرب :تاريخ حركة العرب القومية ،ترجمة :ناصر الدين اسد واحسان عباس،(بيروت :دار الملايين، ١٩٨٧م).
❖ جب، هاملتون.
٦٨. دارسات في حضارة الإسلام، ترجمة احسان عباس واخرون،(بيروت :دار الملايين١٩٧٩م).
❖ جواتياين، س.د.
٦٩. دراسات في التاريخ الإسلامي والنظم الإسلامية، تعريب:عطية القوصي، ط١، (الكويت :الناشر وكالة المطبوعات،١٩٨٠م).
❖ ديورانت، ول.
٧٠. صرح الفلسفةنظرة لحياة الانسان ومصيره،ترجمة أنور الحمادي،(د.م،٢٠١٩م).
❖ لوبون،غوستاف.
٧١. حضارة العرب ،ترجمة عادل زعيتر،(القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،٢٠١٣م).
❖ هونكه ،سيغريد.
٧٢. شمس العرب تسطع على الغرب: اثر الحضارة العربية على اوربا،تعريب :فاروق بيضون وكمال دسوقي ،مراجعة مارون عيسى الخوري،(بيروت:دار الجيل،١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

رابعاً: المراجع الأجنبية.

- Taylor،walt.

73.Arabic weords in English، (London: 1933).